

## صالحة التحرير يناقش الانتخابات الرئاسية ونشر وثائق عن حرب أكتوبر وتسديد مصروفات الجامعة بالدولار



مضامين الفقرة الأولى: وثائق حرب أكتوبر

تحدث اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، عن تفاصيل نشر إسرائيل وثائق وتفاصيل جديدة بشأن حرب أكتوبر 1973، قائلاً إنه جرى الإعلان منذ أكثر من يوم أن جيش الدفاع الإسرائيلي سيطلق موقع إلكتروني جديد سماه موقع عيد الغفران، مبيناً أن وزارة الدفاع الإسرائيلية أعلنت أنها ستنشر 15 ألفاً و301 صورة، و6035 مستند و169 خريطة و215 تسجيل فيديو، و40 تسجيل صوتي عن حرب أكتوبر ومشاهد عن الحرب.

وأضاف أنه جرى عرض مداولات عن صناع القرار في الحرب، وذلك عبر موقع إلكتروني بشأن حرب أكتوبر 1973 والثغرات التي وقعت فيه القوات في عيد الغفران، موضحاً أن الجيش الإسرائيلي كان على ثقة من فوز قواته بالحرب في أي وقت؛ بسبب عدد القوات الكبير والتسليح الحديث، ولكنهم تفاجئوا بما حدث وهو ما سبب لهم صدمة في أكتوبر المجيدة 1973.

وتابع بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي حينها أمرت بتشكيل لجنة تقصي حقائق "لجنة أبحاث" برئاسة رئيس المحكمة العليا، عقب الهزيمة، وقد انعقدت أولى لقاءاتها في 21 نوفمبر 1973، وصدر عنها تقريراً وصل لـ 1500 ورقة، لكنه مُنع من النشر. وأردف أن أول قرار بعد حرب أكتوبر 1973 كان عزل دافيد عازر، قائد الجيش ورئيس الأركان الإسرائيلي، ومنعه من تولي أو وظيفة بسبب تقصيره، مشيراً إلى أن التقرير تغاضى عن تقصير المخابرات في ذلك الوقت، بالإضافة إلى أن "جولدا مائير" لم تعلن التعبئة.

وأشار إلى أن الرئيس السادات كان يستعرض الخطة مع الجانب السوري، حتى اتفق مع أحد قادة الجيش على أن يرسل رسالة مخادعة لإسرائيل بأن مصر لن تحارب، عن طريق هنري كيسنجر الصديق المقرب لتل أبيب آنذاك، لافتاً إلى أن تدشين موقع حرب عيد الغفران هو تغطية على ما قصرت فيه لجنة «أبحاث» وهو استباقاً لما سيحدث في عيد الغفران.

وأوضح أن مصر فاجأت الجيش الإسرائيلي بالهجوم يوم السادس من أكتوبر بالتعاون مع سوريا، وتدمير خط بارليف، وقطع اليد الكبرى لإسرائيل وهي الطيران، وكانت قمة الهزيمة لهم يوم التاسع من أكتوبر، حينما خرج موسى ديان وأقام مؤتمر أعلنوا من خلاله الهزيمة، كل ذلك لطلب الجسر الجوي

من الولايات المتحدة الأمريكية.

وذكر أن إسرائيل بعد أن فاقت من الصدمة، أنشأت لجنة تقصي حقائق، ومعنى إنشاء هذه اللجنة أن هناك قصور حدث من قبل الجيش الإسرائيلي. وقال إن السبب الخفي وراء إنشاء الموقع الجديد الذين يجهبزون له سببه هو التغطية على قرارات لجنة أكرانات التي كشفت عن التقصير الكبير لهم في الحرب.

وتابع بأن الرئيس السادات في شهر يوليو استعان بمجموعة العمليات من أجل التعرف على الخطة وسمع خطة الخداع، والتي تمثلت في عمرة للضباط المصريين، مع الهجوم في رمضان، وأن يتم إرسال رسالة لإسرائيل بأنه لن يتم الهجوم على الإطلاق، ولهذا لم تتم تعبئة الجيش الإسرائيلي بناء على الخطط المصرية، لذا إسرائيل تريد افتتاح موقع عيد الغفران من أجل التغطية على جوانب التقصير التي تمت من قبلها، وهذا الموقع غرضه تشويش أفكار العالم، وتغيير معلومات عن حرب أكتوبر بمناسبة اقتراب الاحتفال بذكرى النصر العظيم في السادس من أكتوبر.

ونوه بأن مصر اختارت يوم 6 أكتوبر والموافق عيد الغفران لدى إسرائيل، مشيراً إلى أنهم في هذا اليوم لا يركبون أي وسيلة للمواصلات.

مضامين الفقرة الثانية: الانتخابات الرئاسية

قال النائب عبد الهادي القصبي، نائب رئيس حزب مستقبل وطن، إن الحزب أصدر بيانه الخاص بتأييد ودعم ترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي، لخوض غمار الانتخابات الرئاسية المقبلة، بعد دراسة عميقة ومتأنية على مستوى قيادات الحزب في مختلف أنحاء الجمهورية. وأضاف أن القرار أتخذ بعد دراسة الموقف في الشارع المصري خلال الـ 10 سنوات الماضية، مؤكداً أن ما تحقق في الدولة المصرية فضل من الله بكل المقاييس. وذكر أن تناولنا في دراستنا صعوبة الوضع الراهن، والتحديات الاقتصادية الراهنة التي نلمسها ونتابعها، وكيف نواجه تلك التحديات في المرحلة المقبلة، وبعد دراسة كل تلك الملفات، درسنا المشروعات المفتوحة داخل مصر، وفي مقدمتها حياة كريمة الذي يمسه السواد الأعظم من الشعب المصري، وكيف نحافظ على المكتسبات المتحققة في الفترة الماضية.

وذكر أن الحزب بناء على المعطيات السابقة، أعلن تأييده للرئيس السيسي، من أجل الترشح مرة أخرى؛ لتحمل المسؤولية في تلك الظروف، مؤكداً ثقة قيادات الحزب كافة في طبيعة الشخصية القيادية الوطنية للرئيس السيسي. واستطرد بأنه منذ 10 سنوات كل الناس كانت خائفة من تحمل عبء المسؤولية، والدنيا لم يكن فيها أمن ولا استقرار، ولم يكن هناك من يأمن على نفسه وتاريخه ويضحي لمواجهة كل الفتن الموجودة والصراعات وحالة السيولة، ولذلك نحن مطمئنون تماماً لتأييد ترشح الرئيس السيسي للانتخابات المقبلة.

وأوضح أن دراسات حزب مستقبل وطن تناولت الظروف بالغة الصعوبة التي تولى فيها الرئيس السيسي الحكم، إلى جانب دراسة حجم التحديات التي تعرضت لها الدولة المصرية، بخلاف إعادة بناء المؤسسات في ظروف شديدة الصعوبة ومسألة القضاء على الإرهاب، ثم البرامج الإصلاحية الشاملة التي تبناها الرئيس.

وأضاف أن الحزب درس ملف الدولة المصرية داخلياً وخارجياً تحت قيادة الرئيس السيسي، وكيفية استعادة مصر مكانتها بين الدول في المرحلة السابقة، والفارق الكبير بين الواقع الذي كانت تعيشه مصر قبل 10 سنوات وما وصلت إليه حالياً.

وأشار إلى أن الحزب درس كذلك صعوبة الوضع الراهن والتحديات الاقتصادية الحالية، وكذلك المشروعات القومية التي انطلقت في مصر تحت قيادة الرئيس السيسي وعلى رأسها مشروع حياة كريمة. وأكد أن العبء ثقيل جداً ولهذا قرر الحزب دعم الرئيس السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة، مع ثقتهم الكاملة في طبيعة الشخصية القيادية الوطنية للرئيس.

مضامين الفقرة الثالثة: انضمام مصر للبريكس

تحدث الدكتور عبد المنعم السيد، مدير مركز القاهرة للدراسات الاقتصادية، عن مدى استفادة مصر من انضمامها لمجموعة بريكس. وأكد أن قمة بريكس التي نشأت في 2006 هي قمة بين مجموعة دول لها اقتصاديات كبيرة تصل إلى 31.5% من حجم التجارة العالمية و40% من الاحتياطي النقدي عالمياً، لافتاً إلى أن بريكس تحتوي على أكبر 3 اقتصاديات عالمية تحول الاقتصاد من القطب الأمريكي لأقطاب أخرى.

وقال إن أبرز أهداف قمة بريكس هي محاولة التبادل التجاري بالعملات المحلية، والتوسع الاقتصادي والتفاعل بين الدول في الاقتصادات الناشئة، والتفوق على قمة الـ 7 في التجارة والتبادل الاقتصادي. وتابع بأن بوتين لم يحضر قمة بريكس لاحتمالية وقفه من المحكمة الدولية، ليشترك بكلمة

عبر الفيديو كونفرانس، إضافة إلى حضور وزير خارجية موسكو في القمة نائباً عنه.

وأشار إلى أنه يوجد 23 دولة طلبت الانضمام إلى قمة بريكس، على رأسها مصر، وإيران والمملكة العربية السعودية، والإمارات، وتركيا، والأرجنتين والمغرب أيضاً إلا أنها تراجعت بسبب موقف جنوب إفريقيا ومساندتها لبعض القبائل في الجزائر، وهو ما رأته المغرب نوعاً من أنواع التدخل السياسي في شؤونها.

وذكر أن مصر تقدمت بطلب الانضمام لمجموعة بريكس، علاوة على تقدم دول ذات اقتصاد عالمي كبير للانضمام، متوقعاً إصدار قمة بريكس توصيات باختيار بعض الدول والتي تؤهل نفسها للانضمام العام المقبل.

وأشار إلى أن الصين وروسيا توافقتان على انضمام دول لها علاقات أو تحالفات مثل مصر والإمارات، منوهاً بأن الدول متخوفة من توسع القمة ودخول دول أخرى دون تحديد دولة بعينها، لكن بشكل عام الموافقة على الانضمام يكون بالأغلبية والتوافق.

وبيّن أن الهند ترى عدم التوسع في مجموعة بريكس في الوقت الحالي، حتى يزيد حجم التفاعل لدرجة ما، ومن ثم يجري العمل على ضم دول جديدة، موضحاً أنه وفقاً للاجتماعات قرار أغلبية الأعضاء هو الذي يتم، ولكن قد يكون هناك تأني في دخول بعض الدول في الوقت الحالي، خاصة أن بعض الدول خارج تحالف بريكس انضم لبنك التنمية التابع لهذه المنظمة وعلى رأسهم مصر.

وقال إن فرص مصر قوية في الانضمام لمجموعة بريكس؛ لأسباب قوة علاقات مصر وروسيا والصين وجنوب إفريقيا اقتصادياً وسياسياً وإقليمياً، فائلاً إن مكاسب مصر من الانضمام لقمة بريكس تتمثل فيما يأتي، جذب استثمارات من دول قمة بريكس، وزيادة حجم التبادل التجاري، والتعامل مع دول بريكس بعملائها المحلية في التبادل التجاري، تقليل الضغط على التعامل الدولار، وزيادة أعداد السياح المقبلين من دول مجموعة بريكس، التعامل مع بنك التنمية والبنك الدولي بصورة أفضل مما كانت. وذكر أنه حال عدم انضمام مصر لمجموعة بريكس تبقى علاقات مصر مع دول المجموعة قوية، دون النظر لأي علاقات سياسية أخرى، فلا تأثير سلبي من عدم انضمامها.

#### مضامين الفقرة الرابعة: المجتمع المدني

عرض البرنامج تقرير لحالة إنسانية لأحمد عبد الله، أحد أهالي محافظة المنوفية، الذي فقد عمله نتيجة مشاكل صحية كبيرة في الحوض، ونتيجة فقدان عمله أصبح غير قادر على الإنفاق على أسرته، خاصة أن لديه أربعة أطفال. وتقدمت بالشكر والتقدير لمحافظ المنوفية اللواء إبراهيم أبو ليمون، على استجابته السريعة لدعوة البرنامج لتلبية مطالب هذه الحالة الإنسانية سريعاً. وأكدت أن اللواء إبراهيم أبو ليمون أجرى مقابلة شخصية مع أحمد عبد الله، كما جرى نقله إلى أحد مستشفيات المحافظة سريعاً لتلقي العلاج وإجراء العملية الجراحية التي يلزمها، كما قرر المحافظ صرف مبلغ مالي لأسرة هذا الرجل لتلبية احتياجاتهم الأساسية المعيشية بعد فقد هذا الرجل عمله نتيجة تدهور وضعه الصحي.

#### مضامين الفقرة الخامسة: نحات المنيا

تحدث مينا إسحاق، نحات المنيا، عن أشهر شخصيات صنع لها تماثيل والوقت الذي يستغرقه في أعمال النحت. وقال إنه نحت تماثيل لمحمد علي باشا بطول 2 متر ونصف يُعرض حالياً بالمتحف الحربي في قلعة صلاح الدين. وأضاف أنه شارك في عمل كبير بمحافظة أسوان لصنع تماثيل صغيرة تاريخية مؤثرة مثل المشير طنطاوي والزعيم جمال عبد الناصر والرئيس السادات، لافتاً إلى أن هناك شخصيات كثيرة وأفكار يطمح في تنفيذها الفترة المقبلة. وأشار إلى أن تماثيل محمد علي استغرق 12 يوم عمل بإجمالي 16 ساعة في اليوم.

#### مضامين الفقرة السادسة: مصروفات الجامعات بالدولار

قال رفعت فياض، خبير تعليمي، إن تسديد مصروفات المدارس والجامعات الدولية للطلبة المصريين بالجنيه المصري بدلاً من الدولار أمر وارد، لكن تحقيقه أمر ليس بالهين، وذلك لأن هذه المدارس والكليات تتعاقد مع معلمين من الخارج، وبالتالي يحصلون على رواتبهم بالدولار، مبيّناً أن أفضل حل لهذه الأزمة هو توفير جزء بالجنيه المصري، وجزء آخر بالدولار. وأكد أن القرار لم يتم اتخاذه حتى الآن، وقد يكون جزئياً بنسب معينة، حتى تستطيع تلك المدارس دفع مصروفاتها والرواتب الخاصة بالمعلمين الذين يحصلون عليها بالدولار.

وحول مسابقة 30 ألف معلم، قال إن هذه المسابقة تكاد تكون في صورتها النهائية، وخلال أسبوع أو اثنين سيتم الإعلان عن بدء تعيين الذين اجتازوا الاختبارات التي كانت ضمن هذه المسابقة، بعد الانتهاء من الإجراءات الخاصة بهم، وسيبدأون مع العام الدراسي الجديد، وسيعلن قريباً عن الدفعة

الثالثة من 30 ألف معلم، لكي يتم الوصول إلى 150 ألف معلم خلال السنوات القادمة.

#### مضامين الفقرة السابعة: الأرصاد الجوية

توقعت الدكتورة منار غانم، عضو المركز الإعلامي بالهيئة العامة للأرصاد الجوية، أن يستمر الطقس في التحسن في معظم محافظات الجمهورية، وخاصة في ساعات الليل والصباح الباكر، مع وجود نشاط رياح الذي يلطف الأجواء. وأضافت أن التحسن في الأحوال الجوية سيظل مستمراً ولن تكون هناك موجات حارة بمعظم محافظات الجمهورية لا سيما خلال فترات الليل والصباح الباكر.

وتابعت بأن سبب تحسن الأحوال الجوية يرجع إلى النشاط النسبي للرياح خلال فترات المساء مما يقلل نسب الرطوبة ويساعد في تلطيف الأجواء، مضيفاً أنه خلال فترات الصباح الباكر تعمل السحب على حجب أشعة الشمس وتلطيف الأجواء بشكل كبير. وأكدت أن استمرار الأجواء الحارة خلال فترات الظهيرة أمر طبيعي بسبب فصل الصيف، مضيفاً أن درجات الحرارة خلال فترة الظهيرة بمعظم المحافظات حول المعدلات الطبيعية.

وحذرت من اضطراب شديد بحركة الملاحة البحرية على خليج السويس والبحر الأحمر، منه بأن خليج السويس غير مؤهل تماماً لكافة أعمال الصيد والملاحة البحرية والتنزه بسبب ارتفاع الأمواج الذي يصل إلى 3.5 متر. وأشارت إلى أن البحر المتوسط معتدل تماماً بسبب أن ارتفاع الأمواج لا يتجاوز 2 متر، ولذلك فإنه مؤهل لكافة أعمال الصيد والملاحة البحرية. ولفتت إلى أن الأتربة والرمال الماثرة تبقى في أقصى جنوب البلاد، ويمكن أن تؤدي لانخفاض الرؤية الأفقية لكن لن تؤثر على أعمال الأنشطة اليومية، مبيّنة أن فرص سقوط الأمطار انخفضت بشكل كبير لتكون خفيفة ورعدية أحياناً على بعض المناطق من جنوب سلاسل البحر الأحمر.